



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة رئاسة مجلس الوزراء



الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس

تقرير أداء الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس لعام 2007م

☆ مقدمة :-

تقوم إستراتيجية الهيئة على توسيع مظلتها بالمركز والولايات بهدف حماية المستهلك والإقتصاد الوطني من خلال إحكام الرقابة على تطبيق المواصفات القياسية للسلع والخدمات وتعزيز القدرة التنافسيه للمنتجات الوطنيه وتحريكها من مواقعها الأصلية بالولايات إلى الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية .

تأكيداً لدور العمل الفنى وأهميته فى صياغة هذه الإستراتيجيه فقد شهد هذا العام إعادة تقييم وتشكيل اللجان الفنية التى تعمل على إعداد المواصفات القياسية مما ساهم فى إنجاز وتحديث عدد مقدر منها ، كما تحققت طفرة كمية ونوعية فى مجال المختبرات لم يسبق لها مثيل حيث تعاقدت الهيئة على شراء مختبرات غطت مجالات عمل الهيئة الأساسيه والتي من أهمها الكهربائيات والإلكترونيات ومواد البناء ولعب الأطفال والمبيدات والأعلاف والالبان والأصماغ والسكريات والمياه والقياس والمعايرة .

ومن أهم المحطات فى مسيرة الهيئة لهذا العام إنعقاد منتدى المواصفات والمقاييس الذى نظمته الأمانة العامة لمجلس الوزراء وسلط الضوء على أنشطة الهيئة والتحديات التى تواجهها وقد خرج بتوصيات مهمة وشكلت آلية لمتابعة تنفيذها .

أما مجال التنسيق مع الجهات ذات العلاقة فقد أثمر عن تنفيذ حملات تفتيش واسعة للسلع غير المطابقة للمواصفات ، ويفضل هذا التنسيق أصبحت الهيئة محط أنظار العلماء والخبراء والمختصين يأتون إليها من كل فج .يجتمعون فى لجان تتعدد مسمياتها وهدفها واحد هو تطوير الأداء وتحسينه .

وفى مجال نشر ثقافة التقييس فقد إستخدمت مختلف وسائل الإعلام المقروءه والمشاهدة والمسموعة بالإضافة للإصدارات المتخصصة والمطبوعات الإرشادية مما ساهم فى وصول رسالة الهيئة إلى قطاع كبير من الشرائح المستهدفة فى الريف والحضر .

وعلى صعيد عمل الهيئة بالجنوب تحققت إنجازات مهمة شهد بها الجميع تمثلت في تأسيس البنيات الأساسية من مباني ومختبرات وتدريب وتعيين للفنيين بمواقع الهيئة المختلفة بالولايات الجنوبية .

كما شهد مجال التشريعات القانونية حراكاً كبيراً حيث طافت مشروعات قوانين الهيئة وأمر تأسيسها على اللجان الفنية للقطاعات الوزارية ولجانها الفرعية منفردةً ومجمعة إلى أن إنتهى المطاف بصدور أمر تأسيس الهيئة وإجازة مشروعات القوانين الأخرى من قبل وزراء القطاع السيادي توطنه لإستكمال مراحل إجازتها .

أما علاقات الهيئة الخارجية مع نظيراتها والجهات ذات الصلة على الصعيدين الإقليمى والدولى فقد شكلت أهم المحطات فى مسيرة التطور لهذا العام مما أدى الى تعزيز فرص التعاون بينها وهذه الجهات إستفادت منه فى توفير فرص التدريب وتبادل المعلومات والخبرات والتنسيق فى المحافل الدولية ومن أهم أحداث هذا العام إستضافة الهيئة لفعاليات إجتماعات المجلس والجمعية العمومية ومنتدى المواصفات الأفريقية للمنظمة الأفريقية للتقييس (ARSO) التى إنعقدت بالخرطوم فى نوفمبر 2007م وشاركت فيها (28) دولة و (12) منظمة إقليمية ودولية وقد أشاد الجميع بمستوى التنظيم والترتيب والمقررات التى خرجت بها هذه الإجتماعات .

الهدف الإستراتيجي :

حماية المستهلك والإقتصاد الوطني من خلال إعداد المواصفات القياسية للسلع والخدمات وإحكام الرقابة على الصادرات والواردات والمنتجات المحلية .

الأهداف العامة :

- 1- تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية وتحريكها من مواقعها الأصلية بالولايات إلى الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية .
- 2- نشر الوعي بالمواصفات والجودة والقياس بين شرائح المجتمع .
- 3- إيجاد مراجع قومية معتمدة للمعايير والمقاييس وطرق المعايرة والإعتماد .
- 4- رفع الكفاءة الإنتاجية وإعتماد أساليب تأكيد الجودة والرقابة النوعية للسلع والمنتجات المحلية والمستوردة .
- 5- مراقبة تطبيق المواصفات القياسية على السلع والخدمات .

السياسات العامة :

التوسع الأفقي والرأسي وبناء القدرات المؤسسية وإستكمال الهياكل الإدارية والقانونية تحقيقاً للأهداف ومواكبة التطورات المتسارعة في مجال التقييس .

الإجراءات التي أُتخذت لتنفيذ الخطة :

§ تكثيف الإجتماعات الدورية والإستثنائية بالمركز والولايات لتطوير آلية دعم إتخاذ القرار ومتابعة تنفيذه .

§ تحقيق تواصل مقدر مع الولايات وأفرع الهيئة من خلال الزيارات الميدانية ضمن وفود وزارة رئاسة مجلس الوزراء وزيارات الإدارة العليا والتي غطت معظم ولايات السودان .

§ إعادة توزيع القوة العاملة بما يضمن توفير التخصصات وتناسبها مع طبيعة عمل الإدارة أو الفرع المعني .

§ تأهيل الكادر البشري بتوفير فرص التدريب في كل مجالات عمل الهيئة إضافة إلى تهيئة بيئة العمل للعاملين .

§ تقييم وإعادة تشكيل اللجان الفنية التي تعمل على إعداد المواصفات القياسية التي تشكل من العلماء والمختصين بالجامعات ومراكز البحوث والوزارات والمؤسسات الوطنية ، وذلك إنفاذاً لتوجيهات وزارة رئاسة مجلس الوزراء ومجلس الإدارة بهدف تفعيل دورها ورفع كفاءة أدائها .

§ الإرتقاء بالعمل الفني بتأثيث المختبرات ودعمها بالكوادر المؤهلة والأجهزة والمعدات المتطورة .

§ توثيق العلاقات مع الإعلام بهدف نشر ثقافة المواصفات والجودة ز

§ التنسيق مع كل الجهات المعنية والتي على رأسها وزارات التجارة الخارجية والصناعة والزراعة والغابات والثروة الحيوانية والسلمكية والصحة والداخلية والوزارات ذات الصلة بالولايات والأجهزة النظامية متمثلة في الجمارك والأمن الإقتصادي فضلاً عن نيابة حماية المستهلك ودائرة حماية المستهلك بالمركز والولايات .

§ توطيد علاقات الهيئة مع الهيئات والمنظمات ذات الصلة خارجياً .

أهم الإنجازات :

المحور الأول : الرقابة وضبط الجودة :-

يتضمن هذا المحور إنشاء المختبرات وتوفير معينات ومعدات أخذ العينات والفحص الميداني التي تعد ضرورية لتطبيق المواصفات القياسية ولإحكام الرقابة على منافذ الدولة لمراقبة الصادرات والواردات والسوق المحلي ويُعد عام 2007م عام المختبرات بالهيئة حيث أثمرت جهود الهيئة في إنشاء 69 مختبراً في مختلف المجالات من أهمها :-

مجال مواد البناء :

حيث أنشأت 5 مختبرات لمواد البناء في كل من الخرطوم وبورتسودان ، منها مختبر الأسمنت بالخرطوم الذي يأتي بعد إنشاء مختبر بورتسودان لمراقبة الإنتاج المحلي من الأسمنت والوارد عبر المحطات الجمركية الأخرى ، ومختبران للحديد أحدهما في الخرطوم والآخر في بورتسودان بالإضافة لمختبري زجاج لمقابلة الإستثمارات الضخمة التي قامت في هذه المجالات حتى أصبحت كميات منه تصدر إلى خارج البلاد مما يتطلب تعزيز القدره التنافسية لهذا المنتج في الأسواق الخارجية .

مجال المبيدات :

تم إستجلاب 4 مختبرات إثنان منها لمتبقي المبيدات وإثنان لتركيب المبيدات ، وتكتسب هذه المختبرات أهميتها من أهمية السودان كقطر زراعي يستورد كميات كبيرة من المبيدات كمدخلات إنتاج لمكافحة الآفات بهدف زيادة الإنتاجية ، كما أن هذه المختبرات تستخدم في فحص متبقي المبيدات في المواد الغذائية والمنتجات الزراعية المستوردة والمنتجة محلياً حماية للمستهلك من المخاطر الصحية لهذه المبيدات مما يساهم في الوقاية من الأمراض التي تنجم عنها .

مجال لعب الأطفال :

إستكمالاً للإنجازات المهمة التي حققتها الهيئة والمتمثلة في إعداد المواصفات القياسية في مجال لعب الأطفال فقد إستجلبت الهيئة مختبر لفحص لعب الأطفال من النواحي الميكانيكية والكهربائية لتأمين سلامة أطفالنا لا سيما وأن تجارة لعب الأطفال الخطرة والسامة أصبحت رائجة وشكلت هاجساً حتى لأكثر البلدان تطوراً وتقدماً .

مجال الأعلاف والألبان :

لقناعة الهيئة بأهمية القطاع الحيوانى وإستكمالاً لجهودها المتمثلة فى إعداد عدد مقدر من المواصفات القياسية والمختبرات لهذا القطاع وتنفيذاً لتوصيات المؤتمر العالمى لتطوير قطاع الألبان فى السودان الذى نظمته الهيئة فى العام 2007م فقد تم إستجلاب مختبر للأعلاف بالخرطوم وآخر للألبان بعطبره .

مجال الكيمياء العامة والمياه والأحياء الدقيقة :-

بلغ عدد هذه المختبرات 42 مختبراً وتعد من المختبرات الأساسية التى لا بد من توفرها فى فروع الهيئة التى تنتشر فى كل ربوع السودان لمراقبة المياه والأغذية المحلية والمستورده وقد تم توزيعها على فروعها فى كلٍ من بورتسودان ،الأبيض،مدنى ، وادى حلفا،القضارف ، القلابات ، كريمة ، أبوحمد ،دنقلا، عطبره ، الدمازين ، كوستى ، نيالا وقرى .

مجالات الأصماغ والسكريات والسميات الفطرية :-

تحقيقاً لأهداف الهيئة التى ترمى لتعزيز القدره التنافسية للمنتجات الوطنية وتحريكها من مواقعها الاصلية بالولايات فقد إستجلبت الهيئة مختبرات لضبط جودة المنتجات الزراعية والحيوانية بمناطق الإنتاج الرئيسية لإستصدار شهادات الجوده للصادرات فى ولاياتها الأصلية وشحنها مباشرة للأسواق العالمية دون الحاجة لتخزينها فى موانئ الشحن تسهيلاً لإجراءات الصادر وخفضاً للتكلفة وقد غطت هذه المختبرات كلٍ من الأبيض ، القضارف ، الدمازين ، نيالا .

مجال الرقابة الميدانية :

فى إطار إحكام الرقابة على منافذ الدولة بهدف تطبيق المواصفات القياسية تقوم الهيئة من خلال فروعها المنتشرة فى أرجاء البلاد بمراقبة الصادرات والواردات والمنتجات الوطنيه ولما كبة التطور فى هذا المجال فقد إستجلبت الهيئة معدات لأخذ العينات والتفتيش والفحص الميدانى وزعت على فروع الهيئة المختلفة ولتسهيل إجراءات إنسياب الصادرات والواردات فقد أنشأت مكاتب فى الموانئ الجديده بالبحر الأحمر (أوسيف ودمادما) هذا فضلاً عن إعتمادها لسته من شركات التفتيش الدولية لفحص السلع التى تتطلب شهادة مساح دولى قبل مغادرتها لبلد المنشأ وذلك منعاً لتكدس البضائع بالموانئ وتفادياً لدفع غرامات بالعملة الصعبة من جراء تأخير البواخر بالموانئ إنتظاراً لإستصدار شهادات الفحص .

وقد إستصدرت الهيئة خلال العام 2007م (103,378) شهادة مطابقة أى مايعادل نسبة (103%) من المخطط له .

المحور الثاني: المواصفات القياسية :

لقد شهد هذا العام تقييم وتشكيل اللجان الفنية التى تعمل على إعداد المواصفات القياسية وإجازة لائحتها التى تنظم أعمالها وقد إستصدر الهيئة 319 مواصفة قياسية سودانية بنسبة إنجاز وصلت (106%) فضلاً عن تحديث 697 مواصفة سودانية مضي عليها أكثر من ثلاثة سنوات إضافة إلى تحديث 77 مواصفة قياسية عربية تنفيذاً لتكليف المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والمستند إلى قرار الجامعة العربية القاضى بالزامية المواصفات القياسية العربية فى المنطقة الحرة العربية الكبرى كما أعدت ثلاثة دلائل فنية أصبحت الآن جاهزه للإستخدام وهى :

- دليل إستخدام المبيدات فى السودان .
- دليل النباتات الطبية والعطرية (عربى ، إنجليزى) .
- دليل الحيوانات الحية (الأليفه والبرية) .

المحور الثالث: القياس والمعايرة :

إن تطور نظام الأوزان والمقاييس يعكس تطور الدولة وتحضرها مما جعل جميع مؤسسات علم القياس ومنظماته تسعى لإستخدام أدوات القياس المضبوطة الخالية من الإعوجاج والإضطراب تحقيقاً لمبادئ العدالة بين المنتج والمستهلك ولهذا أولته الهيئة إهتماماً خاصاً منذ نشأتها وقد شهد هذا العام إكمال دمغة المصوغات الذهبية بولاية الجزيرة وإستجلبت أجهزه ومعدات متطوره مثل أجهزه دمغ المصوغات الذهبية التى تعمل بأشعة الليزر كما أكملت إجراءات شراء أجهزة(XRF) لفحص الذهب وأجهزه معايرة تدفق السوائل (Master Meter) وذلك تلبية لمتطلبات المشروعات الإستثمارية التى تعمل فى هذا المجال ولتطوير وترقية الصناعة المحلية ومن أهم الإنجازات التى تحققت فى مجال خدمات القياس والمعايره ، معايرة 168 ميزان طولناته فى الموائى والمصانع والشركات وساهمت فى ضبط أوزان الصادرات والواردات والمنتجات الوطنيه كما تمت معايرة مكاييل سوائل (17721) أى بنسبة (59%) وتحليل وختم 13053246 سائل ومشغولات ذهبية أى مايعاد نسبة 131% من المخطط له هذا بالإضافة لمعايرة وختم وصيانة الموازين الثقيله والخفيفه ومعايرة ظلمبات الوقود وشاحنات نقل مواد البناء .

المحور الرابع : مجال الأطر التشريعية والهيكلية :-

لمقابلة المستجدات التي طرأت علي عمل الهيئة والتي من أهمها ضم إدارات الموازين بالولايات للهيئة مما وسع من سلطاتها وزاد من أعبائها ، ومواكبة للتطورات الإقليمية والدولية في مجال التجارة الخارجية وسعي السودان الحثيث للانضمام لمنظمة التجارة الدولية فقد أعادت الهيئة صياغة قوانينها وقد قطعت شوطاً مقدراً في مرحلة الإجازة حيث توج هذا الجهد بإجازتها بواسطة مجلس الوزراء توطئة لرفعها للمجلس الوطني والمشروعات هي :-

- مشروع قانون المواصفات والمقاييس .
- مشروع قانون القياس والمعايرة .
- مشروع قانون الرقابة علي المعادن الثمينة والأحجار الكريمة.

ومعالجة تشوهات الهيكل الحالي واستيعاب كافة المتغيرات التي صاحبت مسيرتها أعدت الهيئة مشروعاً لإعادة هيكلتها وهو في طور الإجازة .

المحور الخامس : العلاقات الدولية :

لقد شهدت علاقات الهيئة مع نظيراتها والجهات ذات الصلة على الصعيدين الإقليمي والدولي تطوراً ملحوظاً في الفترة الأخيرة أدى الى تعزيز فرص التعاون بينها وهذه الجهات إستفادت منه في توفير فرص التدريب وتبادل المعلومات والخبرات والتنسيق في المحافل الدولية ومن أهم أحداث هذا العام إستضافة الهيئة لفعاليات إجتماعات المجلس والجمعية العمومية ومنتدى المواصفات الأفريقية للمنظمة الأفريقية للتقييس (ARSO) التي إنعقدت بالخرطوم في الفتره من 5- 10/نوفمبر 2007م وشاركت فيها (28) دولة و (12) منظمة وقد أشادت كل الجهات المشاركه بمستوى التنظيم والترتيب بهذه الإجتماعات التي خرجت بمقررات مهمة من المتوقع أن تساهم في تطوير وترقية مجالات المواصفات والجودة والقياس في القارة السمراء .

من ناحية أخرى فقد وقعت الهيئة مذكرات للتعاون الفني مع كل من المواصفات الكينية والصينية كما عملت عدد مقدر من البرامج التنفيذية والموقعة بينها وكل من أجهزة التقييس في كينيا والأردن وسوريا ، إلى ذلك حصلت الهيئة على عضوية لجنة التنمية (DEVCO) بالمنظمة الدولية للتقييس (ISO) وعضوية منظمة المتولوجيا القانونية العالمية (OIML) وهما من أهم الجهات التي تعمل في مجال التقييس على المستوى الدولي ومن المتوقع أن تستفيد الهيئة من برامجها للمساعدات الفنية التي تستهدف المنطقتين الأفريقية

والعربية ، أما على صعيد المشاركات الخارجية فقد شاركت الهيئة في حوالي 65 فعالية إقليمية ودولية .

المحور السادس : محور المعلومات :

لواكبة الطفرة الكبيرة التي شهدتها العالم في مجال المعلومات ، ولأهمية المعلومات في وضع الخُطط والبرامج ودعم إتخاذ القرار فقد حققت الهيئة إنجازات مهمة في هذا العام تمثلت في:-

- إستجلاب 160 جهاز حاسوب و55 طابعة وزعت على إدارات الهيئة بالمركز والولايات.
- إدخال نظام تشغيل الإنترنت - بنظام الساعات العريضة - للعاملين بالرئاسة وبعض الفروع مما كان له بالغ الأثر في تطوير وترقية العمل الفني والإداري والمالي .
- إكمال متطلبات الشبكة الداخلية من بطاريات وتوصيلات وأجهزة ومواصفات البرامج التشغيلية للشبكة الداخلية .
- إكمال بناء جميع مراحل التصميم والتجهيز لموقع الهيئة على الشبكة الدولية .

المحور السابع : محور التدريب :

مواصلة لإنجازات الهيئة في مجال التدريب والتي وجدت الإشادة والإستحسان عند عرض تقارير أدائها للسنوات الماضية فقد إستفاد 850 من العاملين بالهيئة في فرص التدريب الداخلي والخارجي لهذا العام أي بنسبة (110%) من المُخطط له ، ومن أهم الدول التي تم فيها التدريب مصر ، الأردن ، دبي ، سوريا وغيرها .

المحور الثامن : ثقافة التقييس :-

لقناعة الهيئة بأهمية الإعلام في نشر ثقافة المواصفات والجودة فقد عملت على توثيق علاقاتها مع كافة الوسائل الإعلامية بالمركز والولايات واستخدمت كل الوسائط مما ساهم في نشر رسالتها على نطاق واسع شمل كافة قطاعات المجتمع .

المحور التاسع : الأداء المالي والإداري :-

(أ) : موقف الأداء المالي :

- إستلمت الهيئة تقرير المراجع العام لحسابات العام 2005م .
- تم قفل حسابات العام 2006م وسُلمت للمراجع العام .
- حققت الهيئة نمواً في الإيرادات بلغت نسبته (15%) مقارنة بالعام السابق كما بلغت نسبة النمو في المصروفات العمومية والإدارية (28%) والمصروفات الرأسمالية والتنموية (73%) .
- أوفت الهيئة بكامل إنتزاماتها المالية لوزارة المالية والإقتصاد الوطني .

(ب) : الإنشاءات :

لقد شهد عام 2007م تنفيذ وتأسيس العديد من المنشآت من أهمها :

- تنفيذ المرحلة الأولى من مبنى الهيئة بشارع الجامعة .
- تأسيس مباني الهيئة بكل من مدني ويورتسودان ودنقلا .
- تأسيس وحدة دمغ المصوغات بيورتسودان والأبيض .
- تأهيل مكاتب القياس والمعايرة بالفاشر والجنيينة .